



## إدارة الحياة البرية والمناطق المحمية

### تطور عمل المنظمة

وتواصل المنظمة المشاركة في الأعمال الميدانية الخاصة بالحياة البرية وإن كان ذلك بطريقة مختلفة، أصبحت تشمل الآن تحديد القضايا الهامة التي يمكن للمنظمة أن تسهم فيها مساهمة كبيرة وأن تعمل بطريقة مثلى لتقديم هذه المساهمة. وتعمل المنظمة الآن بصورة متزايدة مع المنظمات الشريكة، لاسيما وأن تعقيدات الصيانة جعلت من العسير للغاية أن تكون منظمة واحدة مسؤولة عن جميع التخصصات ذات الصلة.

### النشاطات الجارية

تشمل الأعمال المعيارية التي تضطلع بها المنظمة لدعم إدارة الحياة البرية والمناطق المحمية ما يلي:

- إعداد مطبوعات تهدف إلى تيسير الصيانة الفعالة للتنوع البيولوجي؛
- الاستجابة لطلبات الحصول على المشورة والمساعدات الفنية؛
- المساهمة في عمل مجموعة العمل المشتركة بين مصالح المنظمة المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛
- العمل مع الشركاء لمعالجة الاستخدام غير المستدام للحيوانات البرية الحرجية (أي أزمة لحوم الطرائد)؛
- العمل مع الشركاء في صياغة وتنفيذ استراتيجيات لمنع التنازع بين البشر والحيوانات البرية أو التخفيف من آثاره وترويج اتباع أحسن الممارسات؛
- العمل مع الشركاء في وضع مشروعات الحياة البرية والمناطق المحمية وما يتصل بها.

كانت المنظمة رائدة في المشروعات الميدانية الممولة دولياً المعنية بالإدارة الحياة البرية والمناطق المحمية وذلك في الستينات، واحتفظت بقوة الدفع هذه حتى التسعينات. ويتضح حجم ما قدمته من مساهمات من استعراض نشاطات المشروعات التي تظهر أن أكثر من ٢٠٠ مشروع من المشروعات ذات الصلة بالحياة البرية والمناطق المحمية قد نفذت في ٨٥ بلداً فيما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٦. وكان من بين المنجزات الهامة التي حققتها المنظمة خلال هذه المرحلة إنشاء أول كليتين إقليميتين للتدريب في مجال الحياة البرية في أفريقيا هما كلية مويكا للتدريب في مجال الحياة البرية في جمهورية تنزانيا المتحدة للبلدان الناطقة بالإنكليزية في أفريقيا، وكلية غاروا للتدريب على إدارة الحياة البرية في الكاميرون للبلدان الناطقة بالفرنسية في أفريقيا.

وكان برنامج المنظمة يتطور تبعاً للتطور الذي حدث في مجال الصيانة بصورة عامة. وكان هناك تغيران كبيران:

- زاد تعقيد نشاطات الصيانة باطراد. فما كان في السابق مجال عمل بسيط أصبح يشمل الآن نشاطات عديدة من صياغة السياسات والقوانين إلى العمل مع المجتمعات المحلية لتلبية احتياجاتهم.
- أصبحت الجهات المنفذة الرئيسية للمشروعات الميدانية هي الآن المنظمات غير الحكومية الدولية الكبيرة، ومن ثم فقد تغيرت البيئة التي كانت تنفذ فيها برامج المنظمة.

- وتشمل نشاطات المشروعات الأخيرة والحالية ما يلي:
- مشروع مبادرة التراث الحرجي العالمي في أفريقيا الوسطى، وهو يعنى بإدارة المناطق الحمية وتجارة لحوم الطرائد، وينفذ بالاشتراك مع اليونسكو وبالتعاون مع الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية المعنية بعمليات الصيانة الدولية؛
- استعراض القوانين واللوائح الخاصة بالحياة البرية وتنقيحها في صربيا وكوسوفو؛
- إعداد خطط عمل قطرية بشأن لحوم الطرائد في الكاميرون والغابون؛
- إعداد مواد لتيسير إنكفاء الوعي البيئي في حوض بحيرة تشاد؛
- مشروع لتطبيق الطريقة المستدامة في صيد حيوانات التذكارات وإدارة الحياة البرية وتخطيطها في المغرب؛
- وضع إطار سياسات بالطريقة التشاركية لإدارة الحياة البرية بالطريقة المستدامة في مالي؛
- دعم سياسات ومؤسسات الحياة البرية في القوقاز وآسيا الوسطى.

